

## «قمة أوروبية افتراضية لتوحيد المواقف حول متحورات «كورونا»



أعلنت شركة «موديرنا» أنها تختبر لقاحاً جديداً للسلالة الجنوب إفريقية، فيما أعلنت شركتا «بيونتيك» الألمانية و«فايزر» الأمريكية، إجراء دراسة جديدة لاختبار فاعلية جرعة ثالثة محتملة من لقاحهما المشترك المضاد لكورونا، في وقت يبحث القادة الأوروبيون اتخاذ مواقف موحدة حول متحورات كورونا، في حين قالت «كوفاكس» إنها تخطط لإيصال ملياري لقاح لأعضائها بحلول نهاية العام، وأعلنت الإدارة الأمريكية من جانبها، نيتها توزيع 25 مليون كمادة على فقراء الأمريكيين.

وحاول القادة الأوروبيون خلال قمة عقدت عبر الفضاء الافتراضي، التوصل إلى استراتيجية مشتركة حيال التهديد الذي تطرحه النسخ المتحورة من فيروس كورونا، رغم القيود المفروضة على التنقل بطريقة غير منسقة، والاختلافات الكبيرة «حول» جواز السفر اللقاحي.

وعقد قادة الدول السبع والعشرين في الاتحاد الأوروبي قمة بتقنية المؤتمر المرئي في وقت لا يتراجع فيه بسرعة عدد الإصابات في القارة الأوروبية، بسبب بطء حملات التلقيح وانتشار المتحورين البريطاني والجنوب إفريقي.

وبسبب هذه الخشية، فرضت عشر دول أعضاء في الاتحاد قيوداً عند حدودها. وحضت المفوضية الأوروبية ستاً منها إلى عرض تفسيرات حول القيود المفروضة على حركة التنقل التي تعتبرها مبالغاً بها، معربة عن خوفها من أنها قد تؤثر في سلسلة الإمدادات.

وكشفت شركة «موديرنا» الأمريكية لصناعة الأدوية، الأربعاء، أن جرعات من لقاحها الجديد الذي يستهدف السلالة الجنوب إفريقية من فيروس كورونا المستجد قد تم إرسالها إلى المعاهد الوطنية الأمريكية للصحة من أجل إجراء تجارب عليها. وأضافت «نتطلع لبدء التجارب السريرية للقاح المعزز المضاد للفيروس المتغير، ونحن ممتنون للتعاون المستمر مع المعاهد الوطنية للصحة لمواجهة هذا الوباء»، بحسب رئيس الشركة، ستيفان بانسيل.

### جرعة ثالثة

في غضون ذلك، أعلنت شركتا «بيونتيك» الألمانية و«فايزر» الأمريكية الدوائيتان، أمس الخميس، إجراء دراسة جديدة لاختبار فاعلية جرعة ثالثة محتملة من لقاحهما المشترك المضاد لكورونا. وأوضحت الشركتان في بيان مشترك أنه من المنتظر أن يتم منح 144 متطوعاً في الدراسة في الولايات المتحدة جرعة ثالثة، بعد مضي ما يتراوح بين ستة إلى 12 شهراً على أخذ أول جرعتين من اللقاح.

وتتضمن الدراسة بحث مدى تأثير الجرعة الثالثة للقاح على المناعة ضد طفرات سارس-كوفيد2- المنتشرة حالياً. والمحمّل أن تظهر من جديد.

وبشكل محدد ستبحث الدراسة في الاستجابة المناعية للجسم في لحظة أخذ الجرعة الثالثة وبعد مرور أسبوع وبعد مرور شهر، وسيشارك في الدراسة أشخاص من شريحتين عمريتين، من 18 إلى 55 عاماً، ومن 65 إلى 85 عاماً، وسيخضع هؤلاء الأشخاص للمتابعة على مدار مدة تصل إلى عامين.

### لقاحان صينيان جديدان

من جانب آخر، قالت الإدارة الوطنية للمنتجات الطبية بالصين أمس، إنها وافقت على الاستخدام العام للقاحين آخرين للوقاية من كوفيد-19، ليصل عدد اللقاحات المنتجة محلياً التي تحظى بالموافقة في البلاد إلى أربعة. واللقاحان الجديدان من إنتاج كانسينو بيولوجيكس ومعهد ووهان للمنتجات البيولوجية التابع لمجموعة الصين الوطنية للصناعات الدوائية (سينوفارم). وسينضمّان إلى اللقاح الذي تنتجه سينوفاك بيوتيك، الذي نال الموافقة هذا الشهر، ولقاح آخر من إنتاج وحدة بكين التابعة لسينوفارم والذي حصل على الموافقة العام الماضي.

### مليون كمامة للفقراء 25

من جهة ثانية، أعلنت إدارة الرئيس جو بايدن نيتها توزيع 25 مليون كمامة مجاناً اعتباراً من مارس/آذار على أفقر الأمريكيين. وقال منسق فريق الاستجابة للوباء في البيت الأبيض جيف زينتنس «في شهر مارس/آذار سنبدأ بتوزيع «الملايين من الكمادات على بنوك الطعام الخيرية ومراكز الصحة المحلية في جميع أنحاء البلاد».

وأضاف «سنقوم بتوزيع أكثر من 25 مليون كمامة، وهذه الكمادات ستكون متوافرة في أكثر من 1300 مركز صحي محلي و60 ألف مخزن لتوزيع الطعام». وقال البيت الأبيض إن ثلث الأشخاص الذين يعالجون في هذه المراكز يعيشون

«في الفقر، وستكون الكمادات مصنوعة من القماش وقابلة للغسل، وذات نوعية عالية

### خطوات كوفاكس الأولى

وأعلنت «كوفاكس» التي أطلقت في إبريل/نيسان الماضي أنها تخطط لإبصال ملياري لقاح لأعضائها بحلول نهاية العام. وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) التي قامت بتنظيم الشحنة من بومباي إلى أكرا في بيان مشترك «مع منظمة الصحة العالمية: «يسرنا أن غانا أصبحت أول دولة تتلقى لقاحات كوفيد-19 من آلية كوفاكس

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024